

بحار الأنوار

[255] الضفف: اجتماع الناس، يقال: صف القوم على الماء يصفون صفا وضففا، أي لم يأكل خبزا ولحما وحده، ولكن يأكل مع الناس، وقيل: الضفف أن تكون الاكلة أكثر من مقدار الطعام، والخفف: أن يكونوا بمقداره، وقال: الحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن، وقد جعل عوض الاقط الدقيق، أو الفتيت، وقال: كل شئ مما يؤتمد به إهالة، وقيل: هو ما اذيب من الالية والشحم. وقال: النهس: أكل اللحم بأطراف الاسنان، والنهش: الاخذ بجميعها، وقال الفيروزآبادي بقلة الانصار الكرب، والكرب بالضم وكسمند: السلق، أو نوع منه أحلى، والكباد بالضم: وجع الكبد، وقال الجزري: فيه نهي عن اختناث الاسقية، خنث السقاء: إذا ثنيت فمه إلى خارج وشربت منه، وقال: المدرى: شئ يعمل من حديد، أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر الملبد، ويستعمله من لا مشط له انتهى. والمشاطة بالضم: الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط، والوباء بالقصر والمد: الطاعون والمرض العام. والوبيص بالمهملة: البريق. وقال الجزري في حديث عايشة إنه كان يتطيب بذكارة الطيب، الذكارة بالكسر: ما يصلح للرجل كالمسك والعنبر والعود، وهي جمع ذكر، والذكورة مثله، ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب، ولا يرون بذكورته بأسا، هو ما لا لون له كالعود والكافور والعنبر، والمؤنث: طيب النساء كالخلوق والزعفران انتهى. والاثمد بالكسر (1): حجر الكحل: وقال الجزري فيه لا يتمراً (2) أحكم في الدنيا، أي لا ينظر فيها، هو يتفعل من الرؤية، والميم زائدة، وفي القاموس: الشملة بالفتح: كساء دون القطيفة يشتمل به، وقال: النمرة كفرجة: شملة فيها خطوط بيض وسود، أو بردة من صوف تلبسها الاعراب انتهى. والبرطلة: قلنسوة طويلة، والساج: الطيلسان الاخضر، والجمع سيجان، واعتجار العمامة: هو أن يلفها على رأسه، ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه، (1) بكسر الهمزة والميم وبضمهما. (2) الموجود في النهاية هكذا: وفيه لا يتمر أي أحكم في الدنيا، أي لا ينظر فيها، وهو ينفعل من الرؤية، والميم زائدة، وفي رواية: لا يتمراً احكم بالدنيا، من الشئ المرئ.